

خطبة خاشقجي: إدارة ترامب فشلت بالتمسك في القيم الأمريكية

انتقدت خديجة جنكيز، خطيبة الصحفي جمال خاشقجي، إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قائلةً إنها فشلت في التمسك بالقيم الأمريكية من خلال السماح للسعودية بالإفلات من العواقب المترتبة على اغتيال خطيبها على يد عملاء أمنيين.

وقالت خديجة في اجتماع مع صحفيين بصحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، التي كان خاشقجي يكتب فيها مقالاً أسبوعياً، إن خطيبها كان يناصر دائماً الولايات المتحدة، واتخذها مكاناً له للتحدث عن الأوضاع في بلاده وانتقاد ما كانت تفعله السلطة هناك، ولكنه حتماً ما كان سيصاب بخيبة أمل كبيرة لرؤية الرد الأمريكي.

وأوضحت الصحيفة أن هذا يعتبر أقوى انتقاد وُجِّه إلى إدارة ترامب رداً على موقفها من جريمة القتل التي شهدت إدانة دولية واسعة، باعتبارها تعدياً على حرية الصحافة وانتهاكاً وقحاً لحقوق الإنسان.

وكان ترامب قد شكك في التقييم النهائي لوكالة المخابرات الأمريكية، التي قالت إن ولي العهد

السعودي محمد بن سلمان هو مَن أذِن بالعملية، حيث قاومت إدارة ترامب فرض عقوبات كبيرة على حليفها القديم بالشرق الأوسط.

وأكدت خديجة، أن الحكومة السعودية لم تتصل بها لتقديم تعويضات أو حتى تقديم التعزية لها منذ مقتل خاشقجي بـقنصلية المملكة في مدينة إسطنبول مطلع أكتوبر الماضي، في حين قدمت ملايين الدولارات نقداً لأبنائه الأربعة.

وتشير خديجة إلى أنها فكرت في الإقامة بالولايات المتحدة بعد مقتل خاشقجي، غير أنها فضّلت الإقامة في لندن، قائلة: حيث يمكنني أن أتابع دراستي للحصول على الدكتوراه هناك، كما أن أمريكا تمر بوضع سياسي صعب.

وتحدثت خديجة للصحفيين الأمريكيين عن محادثة جرت بينها وبين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عقب مقتل خاشقجي، حيث أبلغها أن السعودية باتت تشكل خطراً منذ أن تسلّم محمد بن سلمان، ولي العهد، زمام الأمور.